الدوحة: دمشق لا تنفذ اتفاقها مع «الجامعة»

عواصم/ وكالات

● قال رئيس وزراء قطر حمد بن جاسم آل ثاني أمس الأول، إن سوريا لا تنفذ الاتفاق المبرم مع الجامعة العربية بهدف وقف العنف في البلاد، مبيناً أن مراقبي الجامعة العربية لا يمكن أن يبقوا هناك "لإضاعة الوقت". في حين أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عيسى رئيس غرفة عمليات الجامعة المعنية بمتابعة بعثة المراقبين في سوريا، أن سحب المراقبين غير مطروح على الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية، مبيناً أن الاتجاه السائد هو دعم البعثة بالمزيد من المراقبين إذ طلبت فلسطين وموريتانيا والصومال إرسال مراقبين جدد سيصلون الأسبوع الحالي إلى دمشق. بالتوازي، نقلت وسائل إعلام عربية عن باسمة قضماني المتحدثة باسم المجلس الوطني السوري المعارض تأكيدها مجدداً أمس، أن على الجامعة الاعتراف بفشل مهمة مراقبيها وعليها نقل المهمة للأمم المتحدة.

وأوضح بن جاسم أن الجيش السوري الملزم بالانسحاب من المدن السورية وفقاً للاتفاق وبرتوكول المراقبين، لم ينسحب. وأضاف أن عمليات القتل لم تتوقف خلال الأيام العشرة التي قضاها المراقبون العرب في سوريا. وقال لقناة "الجزيرة" الفضائية "الأخبار ليست طيبة للأسف الشديد". ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالأزمة السورية في القاهرة اليوم لمناقشة تقرير مبدئي للمراقبين العرب المكلفين التحقق من مدى التزام سوريا بالخطة العربية الرامية لوقف حملة الرئيس بشار الأسد ضد معارضيه المستمرة منذ نحو ١٠ أشهر.

وقال المسؤول القطري "سنستمع لتقرير البعثة ومن ثم اللجنة العربية التي ستقرر ماذا نعمل لأنه لايمكن أن نكون هناك لإضاعة الوقت أو البعثة لإضاعة الوقت والقتل مستمر إذا لم يتوقف القتل فوراً فأنا اعتقد أن البعثة وجودها وعدم وجودها واحد بل نحن نكون طرفا فيما يجري في سوريا ونحن لا نريد أن نكون طرفاً عربياً يساعد في هذه القضية وهذه القضية نحتاج إلى تقييمها بالجامعة".

● جانب من اعمال الاجتماع الاستثنائي للجنة متابعة مبادرة السلام العربية

وأضاف بن جاسم الذي يرأس اللجنة الوزارية "الجامعة الآن أرسلت المراقبين بناء على موافقة دمشق على التوقيع البروتوكول الذى ينص على بنود كثيرة فعندما وقعت، أرسل المراقبون لمراقبة التنفيذ ولكن لم ينفذ شئ للأسف الشديد". من جانبه، قال السفير عدنان عيسى إن "١٠ مراقبين من الأردن توجهوا إلى دمشق أمس، للانضمام إلى فرق المراقبين" موضحاً أن ٤٣ مراقباً وصلوا أمس الأول إلى العاصمة السورية وهم من الكويت، والبحرين، والسعودية، والعراق، ومصر". وأكد أن "عدد المراقبين الموجودين على الأراضي السورية الآن يبلغ ١٥٣ مراقباً وسيصبحون ١٦٣ بعد وصول المراقبين الأردنيين العشرة". وذكر أن الدول العربية تؤكد ضرورة استكمال المهمة ودعم فرق المراقبين بوسائل النقل والتجهيزات والمعدات التي تسهل عملهم".

وأوضح عيسى أن رئيس بعثة المراقبين الفريق أول محمد مصطفى الدابي سيعرض اليوم تقريره التمهيدي الأولي على اجتماع اللجنة الوزارية العربية التي ستقوم على ضوء هذا التقرير، بإجراء تقويم كامل للأوضاع في سوريا". وبجانب قطر، تضم اللجنة كذلك مصر وسلطنة عمان والسودان والجزائر والأمين العام للجامعة العربية. وستبحث اللجنة ما إذا سيصار الطلب إلى الأمم المتحدة لمساعدة البعثة التي كلفت برصد الأحداث الميدانية وتحديد مدى التزام الحكومة السورية بتنفيذ التعهدات الواردة في المبادرة العربية.

وقالت مصادر بالجامعة إن الاقتراح الذي تقدمت به قطر يتضمن دعوة فنيين من الأمم المتحدة وخبراء في مجال حقوق الإنسان لمساعدة المراقبين العرب في تقييم ما إذا كانت سوريا تحترم تعهدها بوقف حملة القمع والقتل ضد المحتجين. وقال مصدر مطلع إن الجامعة ربما تطلب أن يكون الفريق الدولي المقترح الذي سيساعد البعثة، من العرب. وذكرت مصادر إعلامية في الجامعة أن اللجنة ستناقش أيضاً إجراءات للسماح للبعثة بالعمل على نحو أكثر استقلالاً عن السلطات السورية.

بدأ زيارة إلى طرابلس للتهنئة بانتصار الثورة

البشير: الشعب السوداني عانى من القذافي

طرابلس/وكالات

● أكد الرئيس السوداني عمر البشير امس حرص بلاده على استقرار وسلام وأمن ليبيا، وقال في تصريح لوكالة الأنباء الليبية عقب وصوله إلى طرابلس "نحن سعداء بهذه الزيارة وكأننا نسافر لأول مرة إلى ليبيا، وقلبنا منشرح ويشتاق للقاء الإخوة والأحبة بعد انتصار الشعب وتحرره".

واكد البشير الذي قالت وكالة الأنباء السودانية إن زيارته تستمر يومين، ويجري خلالها مباحثات مع رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل وكبار المسؤولين "أن علاقة السودان بالشعب الليبي هي علاقة تاريخية"، وقال "كلنا عانينا من النظام السابق (حكم العقيد الراحل معمر القذافي) سواء الشعب الليبي أو الشعب السوداني، إلا أننا نقول إن الشعب الليبي كان الأكثر معاناة ونحن رقم اثنين لذلك النظام". واضاف "نحن كنا سعداء بالتغيير وكنا متابعين لحركة الثورة الليبية وشهدنا وشهد العالم كيف قاتل الليبيون ببسالة وشجاعة ونحن جئنا لنهنئ الشعب على هذه الانتصارات، ولنؤكد وقوفنا إلى جانبه في مرحلة التحول التي تحتاج إلى جهد إضافي وحرص من الجميع على استقرار وسلام وأمن ليبيا".

والتقى البشير رئيس الحكومة الانتقالية الليبية عبد الرحيم الكيب الذي عبر عن تقدير وامتنان الشعب الليبي للموقف السوداني المساند لثورة ١٧ فبراير، وقال "إننا في ليبيا نصبو لبناء دولة حرة ديمقراطية تتعزز فيها الحرية واحترام حقوق الانسان ويتم فيها التداول السلمي للسلطة، وأن نكون عاملا من عوامل الامن والاستقرار في المنطقة". وشدد على أهمية الاستمرار في تنسيق المواقف السياسية بين البلدين في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وانتقدت منظمة حقوقية زيارة البشير الى طرابلس نظرا لان محكمة العدل الدولية أصدرت مذكرة اعتقال بحقه بتهمة الإبادة الجماعية في دارفور.

وقال ريتشارد ديكر مدير العدالة الدولية بمنظمة "هيومان رايتس ووتش" المعنية بمراقبة حقوق الانسان "الترحيب بالبشير يثير تساؤلات بشأن اعلان المجلس الوطني الانتقالي التزامه بحقوق الانسان وحكم القانون"، واضاف "بعد انتهاء عقود من الحكم الوحشي في ليبيا من المزعج أن تستضيف طرابلس رئيس دولة هاربا من مذكرة اعتقال لارتكابه انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان".

وزير الخارجية الفرنسي: اتفقنا مع "النهضة" التونسي على احترام حقوق المرأة

■،، تونس/وكالات

كشف وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن بلاده "توصلت إلى اتفاق مع حركة النهضة الإسلامية بشأن احترام دولة القانون والحريات وحقوق الأقليات".

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في تونس "لقد اتفقنا معهم بشأن احترام بعض المبادئ المتعلقة منها بالخصوص بدولة القانون والديمقراطية والحريات العامة والخاصة وحقوق الأقليات وحقوق المرأة".

وهذه أول مرة يكشف فيها مسؤول أوربي عن صحة تسريبات تتداولها الأوساط السياسية التونسية مفادها أن فوز حركة النهضة في الانتخابات تم بعد "ترتيبات مع بعض الدول الغربية وفي مقدمتها واشنطن وباريس".

ولم يقدم جوبيه إيضاحات حول تفاصيل الاتفاق وما إذا تم خلال زيارته التي أداها مؤخرا إلى تونس أم تم خلال زيارة رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إلى باريس قبل إجراء انتخابات ٢٣ أكتوبر الماضي.

غير أن مصدر دبلوماسي أوروبي قال إن "فرنسا تلقت تعهدات من الغنوشي خلال زيارته إلى باريس قبل الانتخابات" ملاحظا "لقد حرص الغنوشي الذي كان ممنوعا من دخول فرنسا على زيارة باريس قبل إجراء الانتخابات من أجل طمأنتها على احترام الحركة للدولة المدنية والحريات الشخصية وفي مقدمتها حرية المرأة".

وأضاف "أن باريس تلقت بارتياح تطمينات الغنوشي وأبلغتها إلى بلدان الإتحاد الأوروبي".

وتابع المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته "لقد كانت لتعهدات النهضة لدوائر القرار في باريس ومن ورائها بلدان الإتحاد الأوروبي دور كبير في ترتيب فوز أول حركة إسلامية في الانتخابات".

وكان راشد الغنوشي قد صرح قبل فوز حركته في انتخابات المجلس التأسيسي بأنه تلقى "تطمينات من بلدان غربية" غير أنه لم يكشف عنها كما لم يكشف عن طبيعة تلك "التطمينات".

وبرأي المراقبين فإن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي تؤكد أن "حركة النهضة رتبت فوزها في الانتخابات مع باريس ومع دول غربية أخرى لها تأثير في الشأن التونسي بحكم مصالحها وفي مقدمتها فرنسا الشريك الاقتصادي الأول لتونس".

ويضيف المراقبون "علينا ألا نتجاهل أن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي قام عشية الانتخابات بزيارة إلى كل من دولة قطر وواشنطن وباريس وهي زيارات ليست بريئة سياسيا بل كانت أساسا من أجل ترتيب فوز النهضة من خلال الحصول على ضوء أخضر من تلك البلدان وهو ما حصل فعلا".

وخلال لقائه مع رئيس الحكومة حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة أكد جوبيه دعم باريس للمسار الديمقراطي في تونس مشددا على أنه مسار "يرتكز على قيم مشتركة هي دولة القانون واحترام الحريات وحقوق الإنسان وحقوق المرأة".

وتعهد جوبيه بدعم حكومة الجبالي سياسيا واقتصاديا من قبل باريس وكل بلدان الإتحاد الأوربي من أجل إنجاح المسار الديمقراطي.

وتشهد تونس خلال هذه الفترة زيارات لوفود أوروبية وأميركية حيث تزامنت زيارة جوبيه مع زيارة وزير الخارجية الإيطالي جيوليو تارزي دي سانتاغتا ورئيس لجنة الإعتمادات في مجلس الشيوخ الأميركي دانيال إينوي الذي تعهد بـ"تجسيم كل وعود الدعم التي تعهدت بها الولايات المتحدة الأمريكية لحكومة حمادي الجبالي".

طالباني يحذر من المرحلة المقبلة والصدر يقرر حل «جيش المهدي»

بغداد/ وكالات

قالت كتلتا العراقية والتحالف الوطني أمس إن الاجتماعات التي عقدت خلال الأيام الماضية بين الطرفين أثمرت عن جملة تفاهمات لحلحلة الأزمة السياسية القائمة، متوقعتين انفراجا قريبا. وأقر رئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني بخطورة المرحلة المقبلة، داعيا القوى السياسية للالتزام بالتوافقات ومبادئ الدستور، وأكد عزمه جمع قادة الكتل قبيل المؤتمر الوطني العام المرتقب. وأعلن التيار الصدري قراره حل ميليشيا "جيش المهدي"، واستبعدت العراقية ستة من نوابها خرقوا إجماع القائمة وحضروا جلسة مجلس النواب.

فيما انتقد المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي مطالب قادة العراقية بتدخل الولايات المتحدة لإنقاذ العراق من سياسة نوري المالكي. وقتل ٦ أشخاص وأصيب ٢٦ آخرون باعتداءات في مدن عراقية عدة.

وقال القيادي في القائمة العراقية حامد المطلك أمس أن "جميع الأطراف السياسية مؤمنة بالحل، وإن هناك أخطاء يجب وضع المعالجات لها، والأجواء الحالية مشجعة لحسم الخلافات". وأوضح "نحن نريد بعد الأقوال أفعالا، ومن خلال النقاشات والحوارات لمسنا جدية من التحالف الوطني للإقرار بحقوق العراقية، نأمل الوصول الى نقاط مشتركة، وبخلاف ذلك فقد تلحق النتائج الأذى بالجميع والشعب العراقي"، معربا عن اعتقاده أن "الأيام المقبلة قد تشهد انفراجاً للأزمة السياسية".

من جهته حذر طالباني أمس من أن الظروف الحالية لا يمكن التهوين بمستوى خطورتها إلا عن طريق الحوارات والنقاشات والاتفاقات، داعيا جميع القوى السياسية إلى الالتزام بالتوافقات السياسية المبرمة، إلى جانب الالتزام بمبادئ الدستور. ولفت طالباني في كلمة تلاها نيابية عنه رئيس كتلة التحالف الكردستاني فؤاد معصوم خلال احتفالية حزب الدعوة بيوم العراق ببغداد، "لن نبلغ نقطة الانطلاق مالم تكن هناك توافقات، ولا ضمانة لأي منا إلا الديمقراطية القائمة على أساس القواسم المشتركة التي تتطلب من الجميع التنازل عن بعض المصالح الضيقة".

وقال النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية حسن جهاد إن طالباني يعتزم عقد قمة لقادة الكتل السياسية خلال الأيام المقبلة قبل انعقاد المؤتمر الوطني العام، الغرض منها تحديد القضايا الخلافية التي سيتم طرحها في المؤتمر المعني.

وأعلن بيان صادر عن مكتب رئاسة الجمهورية أن طالباني سيعقد لقاء قمة في بغداد "للإعداد للقاء القادة العراقيين المرتقب وإيجاد حل حاسم وشامل لجميع القضايا من خلال المؤتمر الوطني العام". وكان طالباني التقى في السليمانية أمس الأول وفد العراقية الذي ضم رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك ووزير المالية رافع العيساوي وقياديي القائمة.

وفي شأن متصل أعلن النائب عن القائمة العراقية نبيل حربو إن الأخيرة اتخذت، خلال اجتماع لها أمس الأول قرارا باستبعاد ستة نواب عنها هم عبدالرحمن اللويزي، أحمد عبدالله الجبوري، جمعه المتيوتي، محمد الكربولي، كامل الدليمي، وقيس الشذر، بسبب حضورهم الخميس الماضي جلسة مجلس النواب ومخالفتهم قرار القائمة.

وانتقد المستبعدون قرار القائمة، وقال اللويزي إن "قرار العراقية إقصاء ستة من نوابها لخرقهم إجماع القائمة، غير مقبول"، مطالبا القائمة بشمول "وزراء العراقية الذين خرقوا الإجماع المزعوم".

في غضون ذلك قال الأمين العام لكتلة الأحرار الممثلة للتيار الصدري في البرلمان أمس إن تياره قرر حل ميليشيا "جيش المهدي" لتحويله إلى "مشاريع فكرية". وأضاف "تقرر حل جيش المهدي وترك العمل المسلح نهائيا، بخروج القوات الأميركية". وكان الصدر دعا أنصاره إلى إفشال "المخططات التي تفتعل الصدامات وتثير الفتنة الطائفية".

إلى ذلك دعا رئيس كتلة التحالف الوطني في البرلمان ابراهيم الجعفري أمس جميع الكتل السياسية إلى الالتزام بالقضاء واحترام قراراته. وقال "تقع علينا المسؤولية بعد الانسحاب أن نكرس كل ما لدينا من طاقة لبناء العراق وتطوير الخدمات، ويفترض أن نشهد تنافس الكتل السياسية للارتقاء واحترام القضاء، وأن تلتزم بالقضاء على اعتباره عنوانا للاستقلال".

من جهة أخرى انتقد علي الموسوي مستشار المالكي الإعلامي أمس مطالبة ثلاثة من قادة العراقية أميركا بالتدخل لحل الأزمة السياسية في العراق. وقال في رسالة نشرتها صحيفة نيويورك تايمز التي سبق أن نشرت رسالة قادة العراقية الثلاثة، إن "كتاب الرسالة يملكون مقاعد كثيرة في الحكومة والبرلمان ويمكن أن يلجأوا إليها لحل الخلافات وتمرير القناعات والآراء التي يرون صوابها ويستطيعون فرضها حتى على الحكومة إن وفروا لها الأكثرية اللازمة".

العراق يؤكد عقد القمة العربية في موعدها

القاهرة/ وكالات

أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري عقد القمة العربية المقبلة في موعدها المحدد خلال شهر مارس القادم في بغداد مشيرا إلى أن بلاده سوف تتخذ كل الاستعدادات اللوجستية والتقنية اللازمة لعقد القمة في بغداد.

وأضاف في تصريحات صحافية نشرت أمس "أنه لا نية لتأجيل القمة سواء من الجانب العراقي أو العربي مشددا على أهمية استضافة بغداد لها لما تحمله من رسالة مهمة لتوثيق العلاقات بين العراق ومحيطه العربي فضلا عن أهمية تنشيط وتفعيل عمل الجامعة العربية في معالجة مختلف القضايا للحد من التأثير الخارجي في الملفات العربية المختلفة."

وحذر زيباري من أنه إذا فشلت مهمة بعثة المراقبين في سوريا فإن الأوضاع سوف تخرج عن نطاق السيطرة .

وحول الوضع في العراق أعرب هوشيار زيباري عن اعتقاده بان اثارة قضية طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي جاء في توقيت خاطئ حيث تزامنت مع انسحاب آخر للقوات الأمريكية معتبرا أن القضية تم تضخيمها في وسائل الإعلام.

الرئيس الباكستاني يسعى للتهدئة مع الجيش

إسلام آباد/وكالات

● سعى الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري إلى تهدئة المخاوف من أن التوترات بين حكومته والجيش القوي قد تزيد من حالة عدم الاستقرار في الدولة المسلحة نوويا والتي تقاتل تمردا لحركة طالبان.

ويواجه زرداري الذي تتراجع شعبيته بصورة متزايدة أسوأ أزمة سياسية. ويأتي الضغط الأكبر من فضيحة تتعلق بمذكرة غير موقعة تتهم الجيش بالتآمر للقيام بانقلاب بعد الحرج الذي تعرض له نتيجة الغارة التي نفذتها قوات أميركية خاصة على الأراضي الباكستانية دون علم الجيش في مايو العام الماضي وأدت إلى مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة.

وتحقق المحكمة العليا الباكستانية لمعرفة من الذي يقف وراء المذكرة التي وصفتها وسائل الإعلام وخصوم زرداري بأنها عمل من أعمال الخيانة. وقال زرداري في مقابلة أجرتها معه قناة جيو نيوز التلفزيونية "لسنا في حالة حرب مع القضاء.ولن نكون في حالة حرب مع الجيش.. لا توجد حرب".

دعت الولايات المتحدة أمس الأول إسلام آباد إلى تأمين "معاملة عادلة" للسفير الباكستاني السابق حسين حقاني المتهم بتسليم الأميركيين المذكرة. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية فكتوريا نولاند للصحفيين "نأمل بان تتم كل الإجراءات الهادفة الى تسوية وضع السفير حقاني بعدل وشفافية وفي أقصر مهل ممكنة .. وفي إطار احترام المعايير الدولية".

وأضافت "نراقب الوضع باهتمام". وبعد هذه القضية التي أطلق عليها اسم "ميموجيت"، طلبت الحكومة الباكستانية من حقاني الاستقالة وأمرت بإجراء تحقيق. ودعي السفير السابق الذي ينفي تورطه في هذه القضية للمثول أمام القضاء. وتطلب الوثيقة السرية التي سلمت إلى الأمريكيين مساعدة واشنطن لمنع حدوث انقلاب محتمل للجيش بعد العملية التي نفذتها قوة أميركية خاصة قتلت زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في شمال باكستان في الثاني من مايو الماضي. ويتهم جزء كبير من أطراف القضية الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري بأنه كتب المذكرة.

وتفجرت فضيحة المذكرة قبل ثلاثة أشهر عندما قال رجل الأعمال منصور إعجاز في عمود نشره في صحيفة "فاينانشال تايمز" إن دبلوماسيا باكستانيا كبيرا طلب تسليم المذكرة إلى وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) للمساعدة في كبح الجيش. وحدد إعجاز في وقت لاحق هوية الدبلوماسي بأنه حسين حقاني سفير باكستان حينئذ لدى واشنطن والمساعد المقرب لزرداري. وينفي حقاني أي ضلوع له في الأمر ولم تظهر أي أدلة على ان الجيش يخطط للقيام بانقلاب. وحكم الجيش باكستان لاكثر من نصف تاريخها الممتد ٦٤ عاما منذ الاستقلال. وقد يزيد التحقيق القضائي من التهديد للحكومة الباكستانية الضعيفة خاصة إذا ثبت وجود صلة بين زرداري والمذكرة.

واتهمت أحزاب المعارضة رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني بانتقاد الجيش على نحو غير منصف في الآونة الأخيرة بسؤاله عن الكيفية التي أستطاع بها بن لادن التخفي عن الأنظار لعدة سنوات في باكستان وهو سؤال طرحه أيضا مسؤولون أمريكيون بغضب. وقال زرداري إن جيلاني لم يهاجم الجيش. وتابع "تعتقدون إنه عراك وأنا اسميه بأنه جزء من التطور.. سيتطور الأمر وسيهدأ في الوقت المناسب".

من جهة أخرى، قال مسؤولون عسكريون إن متشددين أطلقوا ثلاث قذائف صاروخية على معسكر للجيش الباكستاني في بلدة ميران شاه في منطقة وزيرستان الشمالية القبلية قرب الحدود الأفغانية ولم يسقط ضحايا.

وفي حادث منفصل فجر متشددون متفجرات عند مدرسة في ميران شاه مما أدى إلى الحاق أضرار بجزء من المبنى. إلى ذلك قال مسؤولون أمنيون أمس إن متشددين فجروا متفجرات بجوار خط أنابيب للغاز في منطقة جعفر آباد في إقليم بلوخستان في جنوب غرب باكستان في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول. مما أدى إلى الحاق أضرار بجزء طوله ٢٠ قدما من خط الأنابيب.

روسيا قلقة بشأن طلب إعدام مبارك

موسكو/ وكالات

اعربت روسيا عن قلقها أمس من طلب النيابة العامة المصرية هذا الأسبوع أنزال عقوبة الإعدام بالرئيس السابق حسني مبارك.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أن "موسكو تشعر بالقلق حيال هذا النبأ.

ومع التشديد على أن موسكو تحترم المحاكمة الجارية للرئيس السابق، اعتبرت الخارجية الروسية أن من الضروري أن تؤخذ عوامل إنسانية في الاعتبار في الإدانة المقبلة.

وأضافت "نعتقد أنه يمكن أن تؤخذ في الاعتبار عوامل إنسانية في قضية حسني مبارك. وبعد كل شيء، أننا نتحدث عن شخص يبلغ الثالثة والثمانين من عمره يعاني من مرض خطر، بحسب المعلومات المتوافرة لدينا".

وأوضحت "كذلك، وبصفته شخصية سياسية، اتخذ في فبراير القرار بالتخلي عن السلطة، وكان ذلك خطوة مهمة لمنع سقوط مزيد من القتلى الأبرياء".

وتلقى الرأي العام المصري بارتياح مطالبة النيابة العامة الخميس الماضي بإنزال حكم الإعدام بالرئيس المصري السابق حسني مبارك، لكن المحامين يرون أن ذلك يستند إلى ادلة ضعيفة وخصوصا بشأن دوره في قمع التظاهرات.

وتحدث المحامي جمال عيد من هيئة الدفاع عن عائلات الأشخاص الذين قتلوا خلال الثورة "عن قلة الأدلة، من وجهة النظر القانونية، التي تدين (حسني) مبارك" المتهم بقتل متظاهرين خلال الانتفاضة التي اطاحت به في فبراير ٢٠١١م.

٦٤ قتيلاً ومفقوداً بانهيارات الفلبين

مانيلا/ وكالات

ارتفعت حصيلة قتلى الانهيار الأرضي الذي ضرب موقع للتنقيب عن الذهب في جنوب البلاد إلى ٢٨ بينما لا يزال ٣٦ شخصا في عداد المفقودين على ما ذكر مكتب الدفاع المدني الفلبيني أمس.

ولم يعثر رجال الإنقاذ حتى الآن على أي ناجين في الوحل والصخور المتناثرة في أنحاء قرية نابنابان في مدينة بانتوكان في كومبوستيلا فالي "٩٣٠ كيلومترا جنوب مانيلا".

وتسبب الانهيار الأرضي في دفن ٥٠ منزلا من الصفيح بعد يومين من الأمطار الغزيرة ,وكان الضحايا من عمال المناجم الصغار وأسرهم.

وذكر مكتب الدفاع المدني أن عدد المفقودين انخفض من ١٠٠ شخص إلى ٣٦ شخصاً بعد التأكد من مصير الأشخاص الآخرين.

قلق أوروبي تجاه الوضع الأمني في شمال أفريقيا

الجزائر/ ا ف ب

أكد وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي أمس أن ألمانيا والاتحاد الأوروبي "يعربان عن قلقهما البالغ" للوضع الأمني في منطقة الساحل حيث يحتجز تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي اثني عشر غربيا رهائن.

وقال الوزير الألماني لصحيفة ليبرتيه الجزائرية اليومية أن "الوضع الأمني في الساحل مصدر قلق بالغ لنا ولشركائنا في الاتحاد الأوروبي. لذلك نعمل في بروكسل على وضع استراتيجية مشتركة لامن وتنمية منطقة الساحل".

وقد وصل الوزير الألماني أمس إلى العاصمة الجزائرية في اطار زيارة لشمال أفريقيا تشمل كلا إلى ذلك، تحدثت وزارة الخارجية البريطانية السبت عن "تزايد خطر" الاعتداءات في نيروبي، مشيرة إلى أن "إرهابيين يمكن أن يكونوا في المراحل الأخيرة من التحضير لهجمات".

وقد بدأ الاتحاد الأوروبي أخيراً تطبيق استراتيجية من أجل الساحل الأفريقي وخصص لها ميزانية تبلغ ١٥٠ مليون يورو وتهدف إلى تشجيع الأمن والتنمية خصوصاً في موريتانيا ومالي والنيجر.